بيان حول اللقاء بين كوبلر ويهودي ليبي

**إلى أهلنا في ليبيا**

**إلى السلطة التشريعية – مجلس النواب الليبي**

**إلى المجلس الأعلى للدولة**

**إلى المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني**

**إلى المبعوث الدولي إلى ليبيا، مارتن كوبلر**

**إلى منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الفاعلة في ليبيا والإعلاميين والمثقفين الليبيين**

**نحييكم تحية ليبية صادقة ملئها السلام والمحبة والتمنيات بالاستقرار والأمان**

**نحن ممثلي إحدى أكبر الشرائح من اليهود الليبيين نتحدث إليكم من المهجر الذي طال لعقود من الزمان، وكنا خلالها دائما على تواصل مستمر نتابع ونبذل جهودا وطنية حتى نرى ليبيا، التي هي أمنا مهما طال الزمن، بلادا آمنة مستقرة منتجة.**

**تابعنا خبرا نشر قريبا على صفحة السيد دايفيد جربي، وصفحة يهود ليبيا يعودون إلى وطنهم، على الفيس بوك مصحوبا بفيديو يظهر فيه السيد جربي وهو يصافح المبعوث الاممي إلى ليبيا، السيد مارتن كوبلر، وكان دايفيد يعرض عليه مقترحا أو مقترحات بخصوص ملف يعمل هو عليه.**

**وعلى الرغم من أن السيد جربي على اتصال كما علمنا بفئة نحترمها ونكن لها كل تقدير ومودة، فإننا نفيد الجميع بأننا في هذا البيان كممثلين لمجموعة منظمات يهودية ليبية نعلن بأننا لسنا بصدد الحديث عن عودة اليهود الليبيين إلى ليبيا، وذلك لسبب مهم وهو أننا نسعى لبذل جهود حتى تستقر ليبيا وبإمكاننا أن نساعد في حل مشكالها الراهنة، التي منها تقديم الدعم والنصيحة في محاربة الإرهاب المتمثل في التنظيم الإرهابي الذي يدعي أنه اسلاميا؛ وكذلك يمكننا أن نساعد في إيجاد حلول لمشاكل مثل انقطاع الكهرباء ومشكلة السيولة وتفعيل الحوار الليبي ليتحول إلى الأفضل.**

**كما أننا نصر دائما على أن يكون تواصلنا مع إخوتنا في ليبيا بمؤسساتها المختلفة من خلال تواصل وحوار ليبي-ليبي، وذلك مع احترامنا للجهود التي قامت بها الأمم المتحدة من خلال مبعوثيها، وكذلك الاتحاد الأوروبي وأمريكا. لكننا نرفض التواصل إلا من خلال وسطاء ليبيين مقبولين لدى جميع الأطراف، يفهمون شعورنا وأهدافنا النبيلة ويفهمون كذلك أوضاع البلاد أفضل من السيد كوبلر أو المؤسسات الدولية.**

**وقد تعاملنا سابقا مع المجلس الانتقالي من خلال وسطاء ليبيين أثناء ثورة السابع عشر من فبراير التي شاركنا فيها ودعمناها بما نستطيع، مثلنا مثل بقية الليبيين.**

**ونحن إذ نكرر تأكيدنا على التواصل الليبي-الليبي، فإننا نثق في أن مشاكل ليبيا لن يستطيع حلها إلا أهلها الذين يعيشون مشاكلها، ونحن بإمكاننا أن نضغط دوليا لندعم أهلنا في ليبيا، فنحن صوت مهم في العالم من خلال منظمتنا في بريطانيا ومنظمتنا في إيطاليا، ونستطيع أن نتحدث عن القضية بما يساعد عمليا في حل المشاكل وتجاوز الأزمات.**

**وللعلم فإن منظمتنا في بريطانيا ومنظمتنا في إيطاليا تمثل الأغلبية، ولا يمثلنا شخص واحد لا يمثل إلا نفسه، كما حدث بخصوص اللقاء مع كوبلر الذي نصدر هذا البيان بشأنه.**

**مرة أخرى نحن لا نتحدث هنا عن العودة إلى ليبيا لأننا نعرف جيدا حساسية هذا الملف الآن، ولا يهمنا حاليا إلا أن تستقر ليبيا حتى لو كان ذلك على حساب قضيتنا الخاصة وعلى حساب معاناتنا الوجدانية كفئة مهجرة فعلا منذ عام ١٩٦٧م.**

**عاشت ليبيا حرة موحدة**

**والسلام على أرواح من قضوا في هذه الأزمة الشديدة**

**عنهم**

**رفائيل لوزون**

**رئيس اتحاد يهود ليبيا - بريطانيا**

9/7/2016